ما الوداجان الظاهران الكائنان على جانبي العنق ومشاهدها
من الوداجين تحت الترقوة وبصيرات موجبين تحت
الجلد والعضلة الجلدية فيتقاطعان بزوايا
حادة وإظهار هذين العرقين يكون بوضع رفادة درجية
على العرق من فوق الترقوة والتحامل عليها أو بوضع
خيطان رفيع أسفل محل البضع وشده على العرق
بدون أن يلتف على العنق لئلا يمنع التنفس بل
يأخذ المساعد بطرفي الخيطان ويشدهما لجهته ويضع
الجراح إبهامه وسبابته منفرقتين على العرق ليمنع
زوغانه ثم يبضعه بالمبضع الثانية ويضعه موربة
إلى أعلا والخارج لتنقطع ألياف العضلة بالعرض
فتنكمش الألياف ويتباعد عن فتحة العرق
فيخرج الدم والإناء الذي يتلقى فيه الدم توضع جوانبه
على العنق ثم يأمر المفصود بتحريك فكه كما يحركه
عند المضغ ليسهل خروج الدم ثم يحبس النزيف
بواسطة رفع الرباط ووضع لزقة مخروطية على الجرح
وتربطها برفق والأمراض التي تستدعي هذا
الفصد وفور الدم في الرأس والسكتة والجنون
والرمد والخوانيق

في الكلام على عوارض الفصد عموما

عوارض الفصد الوريدي الإغماء والانتفاخ
والألم والالتهاب وما يتبعه ويختص فصد
الذراع بخوف إصابة وتر العضلة ذات الرأسين أو الشريان
العضدي فالأنمار والحس والحركة ونقصان
بنبضات القلب أو زوال الحامع حركة النفس فإذا حدث
هذا

هذا العارض وجب حبس الدم واستلقاء المفصود على
ظهره وتشميمه الخل والأرواح وربما رش على وجهه الماء
فقط فتنتعش حسب قوته والانتفاخ ويسمى الإيكموزس
أن يتجمع الدم في النسيج الخلوي تحت الجلد حوالي البضعة
وسببه عدم موازاة فتحة الجلد لفتحة العرق وهذا
العارض يحدث كثيرا ولا خطر منه ولا نكاية وعلاجه ربما
بوضع الماء البارد أو العرقي الممزوج بالماء بأن تغمس ومادة
من ذلك وتوضع عليه وتربط والألم تارة يحصل من آفة
تحدث في بعض الخيوط العصبية وتارة من الالتهاب
فدواؤه وضع الماء الحار على المحل أو وضع الموقيات
المغموسة بالأرواح أو دهنه بالزيت الخالص أو
الكافوري أو الأفيوني أو غيرها والالتهاب إما أن يكون
حاصلا في العرق أو في الأوعية اللينفاوية وسببه
إما الاستعداد في المريض أو كسر طرف المبضع والتقاؤه
في البضعة أو وسخ الحديد وهما داء وهو قليل جدا
وقد يشتد حتى يحدث عنه الحمرة والفلغموني الآكلة
وربما الموت ويضع وتر العضلة ذات الرأسين في فصد
الذراع ويضع غلاف العظم في فصد الساق لا يأتي منهما
عوارض التهابية بشدة الباسلي لعتور لما كانت تنزع
العقدما وينبغي تدارك ما يحصل من الالتهابات قبل
ظهور شدته بإخراج ما كسر من المبضع في العرق
ووضع المرهم على المحل فإذا اشتد الالتهاب
وتمكن في المحل فعولج بوضع اللبخ المطينة والفصد
العام والعلق وغير ذلك كما يعالج به الالتهاب بوضع
الشريان العضدي يشد بالخطر [illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University